

Distr.  
GENERAL

S/1996/140  
27 February 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص رسالة من الزعيم توم إيكيني وزير خارجية جمهورية نيجيريا الاتحادية  
بشأن شبه جزيرة باكاسي.

(توقيع) الأستاذ ابراهيم أ. غامباري  
السفير/الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية نيجيريا

ووجه انتباهي إلى رسالة مؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية جمهورية الكاميرون بشأن شبه جزيرة باكاسي (S/1996/125). وزعم وزير خارجية الكاميرون في تلك الرسالة، في جملة أمور، أن القوات النيجيرية تشن هجمات بالمدفعية على المواقع الكاميرونية، وازداد توغلها داخل الأراضي الكاميرونية منذ ٣ شباط/فبراير ١٩٩٦.

وأتشرف، بناء على تعليمات من حكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية، بإبلاغ المجلس أنه لا أساس لمزاعم السلطات الكاميرونية. وإضافة إلى ذلك، يبدو أن هذه المزاعم تهدف إلى تضليل المجلس الموقر بشكل خاص، والمجتمع الدولي بشكل عام، بشأن الحالة الحقيقية السائدة في شبه جزيرة باكاسي.

وليس الغرض من هذه الرسالة اغتنام الفرصة لشرح جذور الخلاف الراهن على شبه جزيرة باكاسي، إذ أن هذه القضية، كما يدرك المجلس تماما، معروضة بالفعل على محكمة العدل الدولية. إلا أنني أود اغتنام هذه الفرصة لتوضيح النقطتين التاليتين: أولا، تعد شبه جزيرة باكاسي من الناحية التاريخية أرضا نيجيرية، كما أن أكثر من ٩٥ في المائة من سكان شبه الجزيرة هم نيجيريون؛ وثانيا، دأب الكاميرونيون على التحريض على شن هجمات على السكان النيجيريين في باكاسي، وقد وقع آخر هذه الاعتداءات في ٣ شباط/فبراير ١٩٩٦. وفي تلك الحادثة، قام بعض عناصر القوات العسكرية الكاميرونية بقصف مواقع نيجيرية في شبه جزيرة باكاسي لمدة أربع ساعات متواصلة قبل أن يقوم الجنود النيجيريون بالرد دفاعا عن أنفسهم. ورغم توقف الهجمات الكاميرونية بعد ذلك وعودة الأمور إلى طبيعتها، فإن الحادث أسفر عن خسائر بالغة في الأرواح وأضرار بالمتلكات. وقد وقعت بعض الاصابات في صفوف المدنيين.

ورغم إمعان الكاميرون في أعمالها العدائية في باكاسي، ما زالت حكومة نيجيريا تعتقد أن أفضل خيار لحل النزاع مع الكاميرون يكمن في الحوار والمفاوضات السلمية. وهذا ينسجم مع سياسة حسن الجوار والتعايش السلمي التي التزمت بها نيجيريا دوما. ولهذا التقيت يوم الجمعة الموافق ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٦ بوزير خارجية الكاميرون في كارا، بتوغو، تحت رعاية الرئيس أياديما، ووقعنا معا بلاغا بالنيابة عن حكومتينا اتفقنا فيه على وقف الأعمال العدائية في باكاسي.

وأود التأكيد أنه منذ اللقاء التاريخي الذي تم في كارا، لم تقم قوات الحكومة النيجيرية بأي هجمات إطلاقا على المواقع الكاميرونية في باكاسي، حسبما زعم وزير خارجية الكاميرون في رسالته المشار إليها، كما لم يحتل أي جندي نيجيري أية أرض ليست نيجيرية. بل الأمر على عكس ذلك، إذ أن السكان

النيجيريين في باكاسي هم الذين ما زالوا يتعرضون للترويع والمضايقة والهجمات التي يقوم بها الجنود الكامبيرونيون. وما انفكت طائرات الهليكوبتر الكامبيرونية المسلحة تتوغل في المنطقة وتضرب المواقع النيجيرية.

ولقد أصبح واضحا أن الكامبيرونيين يسلكون نهجا دعائيا ضد نيجيريا من أجل ممارسة ضغوط لا مبرر لها على حكومتنا. ومن الواضح كذلك أن أساليبهم تستهدف على ما يبدو انتزاع قرار لصالحهم بشأن قضية شبه الجزيرة، بصرف النظر عن المفاوضات والعمليات السلمية الجارية في محكمة العدل الدولية. ولقد ألفت هذه الأحداث ظللا من الشكوك الخطيرة على صدق نوايا السلطات الكامبيرونية وأثارت الشك في مدى إيمانهم بالمفاوضات الجارية في كارا وما يماثلها في محافظ أخرى.

وتفتنم حكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية هذه الفرصة لحث مجلس الأمن والمجتمع الدولي على اقناع الكامبيرونيين بالحفاظ على السلام في باكاسي والإحجام عن القيام بأي عمل من شأنه تعريض استقرار المنطقة للخطر.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الزعيم توم ايكيني  
سعادة وزير الخارجية

-----